

اللمسة البيانية في { يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون } وسبب النزول

فاضل السامرائي

يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتل عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون قبل ان نأتي الى كفرة حتى يرتبط وكأن الله يعني من باب اللوم او التقريع - [00:00:00](#)

قال يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون لم يبين يعني ماذا قالوا ولم يفعلوه انما جعله مطلقا يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون لم يذكر يعني الشيء الذي عاتبهم من اجله - [00:00:25](#)

ماذا قالوا ولم يفعلوا السبب هو لا شك هو انما نزلت بسبب هذه الاية وما بعدها والسبب يذكره اهل العلماء في اسباب النزول لكن هو لم يذكر ماذا قالوا ولم يفعلوا - [00:00:54](#)

والسبب عدم ذكره حتى يكون امر عام يعني لو ذكر السبب يعني لو قالهم لم تقولون كذا ولا تفعلونه اذا كان يظن انه المعاتبه كانت بسبب هذا الشيء لكن لو قالوا قولاً اخر امرا اخر ولم يفعلوه لكانوا بمنجاة من اللوم - [00:01:19](#)

لكن هنا جعله عام لما تقولون ما لا تفعلون هكذا لم يذكر السبب حتى لا ينصرف الذهن الى انه اللوم يعني منحصر بهذا الامر مقولة معينة لو لو قالوا غير ذلك ولم يفعلوه. يعني لماذا لم - [00:01:44](#)

قلتم كذا. زين لو يقولوا غيره كان منجاة من اللوم وهو اذا اخرجه اللي اخرجه الكلام مخرجا عاما اذا هذه الصفة موقوتة يعني ايا كان لاي غرض كان سواء كانت - [00:02:03](#)

ما نزل من اجله الكلام كلام الله او في غيره يعني ينبغي ان المؤمن اذا قال قولاً فيه بر ان يفعله وهم يعني يقول اهل حتى نفهم ايضا ما ما قبلها - [00:02:17](#)

عفوا ما بعدها ان هذه اه يا ويل تقريع انه ما نزل السبب يتعلق امر بالجهاد هو الجهاد يعني انه قسم من الصحابة قالوا لو نعلم احب الاعمال الى الله - [00:02:37](#)

لبادرنا اليه السلام عليكم كتب عليهم القتال كرهوا او نكلوا عنه وقسم ايضا من علماء يعني قالوا انه يقول احدهم قسم منهم اني فعلت كذا طعنت ولم يطعن وضربت ولم يضرب - [00:02:55](#)

فهذا يدخل في باب في يعني اقرب الى الكذب راح يكون امر كبير فهنا عاتبهم الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ اذا المسألة منحصرة - [00:03:17](#)

الجهاد في القتال. نعم يعني هو اصل المسألة هي منحصرة في فيما يتعلق بالقتال لكن هو اخرج الكلام جعله عام لم يقل مثلا لما تقولون اذا فعلنا كذا جعله عاما - [00:03:31](#)

اذا هذا من حيث حتى نعلم اسباب النزول وارتباطه بما بعدها - [00:03:48](#)